{ فحص } (س) في حديث زَواجه بزينب وَوَليمَتها [فُحِصت الأرضُ أفاحِيصَ] أي حُفِرت . والأفاحِيص : جمع أُفْحُوص القَطاة وهو موضعها الذي تَجْثِمُ فيه وتَبِيض كأنها تَفْحَص عنه التراب : أي تَكْشفه . والفَحْص : البَحْث والكَشْف .

(س) ومنه الحديث [مَن بَنَى للّه مسجدا ولو كمفَحْصَ قَطاة] المفَحْص : مَفْعَل من الفَحْص كالأُفْحوص وجمعه : مَفَاحِص .

- ومنه الحديث [أنه أوْصَى أُمَرَاء جَيْش مُؤْتَة : وسَتجدون آخَرين للشيطان في رؤوسهم مَفاحِص فافْلِقُوها بالسّيوف] أي أنّ الشيطان قد اسْتَوْطَن رُؤوسهم فجعلها له مَفَاحِصَ كما تَسْتَوْطن القَطَا مَفاحصَها وهو من الاستعارات اللّطيفة لأنّ من كلامهم إذا وَصفوا إنسانا بِشدة الْغَيّ والإنْهماك في الشّر قالوا : قد فَرْخ الشيطانُ في رأسه وعَشّشَ في قَلْبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب . [ه] ومنه حديث أبي بكر [وسَتَجِد قَوما فَحَصُوا عن أوْسَاط رُؤوسهم الشّعَر فاضْرب ما فَحَصُوا عنه بالسّيف] .

(س) ومنه حديث عمر [إنّ الدّجاجة لتَفْحَصُ في الرّماد] أي تَبْحَثه وتتَمَرغ فيه .

- وفي حديث قُسّ [ولا سَمِعْتُ له فَحْصا] أي وَقْعَ قَدَم وصَوْتَ مَشْي .

(ه) وفي حديث كعب [إن اللّهَ بارَك في الشّام وخَصَ بالتّقْديس مِن فَحْصِ الأُرْدُنّ إلى رَفَح] الأُرْدُنّ : النّهر المعروف تَحْتَ طَبَرِيّة وفَحْصُه : ما بُسِط منه وكُشِف من نواحيه ورَفَح : قَرْية معروفة هناك .

(س) وفي حديث الشفاعة [فأنْطَلقُ حتى آتيَ الفَحْصَ] أي قُدّام العَرْش هكذا فُسّر في الحديث ولعَلّه من الفَحْص : البَسْط والكَشْف